في اجتماع للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة رئيس الجمهورية :

الدعوة إلى إيقاف الحملات الإعلامية بين أطراف العمل السياسي وتهيئة الأجواء لإنجاح الحوار

ضرورة مواصلة الحوار في إطار لجنة الأربعة المشكلة بتكليف من الرئيس

المؤتمر والمشترك مدعوان إلى التوقف عن المظاهرات والمسيرات المؤججة للشارع

صنعاء / سبأ:

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعا لها مساء أمس برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام .

ووقفت اللجنة أمام العديد من المستجدات والتطورات على الساحة الوطنية والقضايا التنظيمية ومنها نتائج النزول الميداني لقيادات المؤتمر وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني إلى المحافظات والالتقاء بقيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني والفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية وجماهير المواطنين في تلك المحافظات وإدارة نقاشات مفتوحة معهم إزاء القضايا والموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين وبخاصة في الظروف الراهنة .

وثمنت اللجنة العامة نتائج تلك اللقاءات وما بذله الإخوة محافظو المحافظات وقيادات المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني ، من جهود لإنجاح تلك اللقاءات وما أثمرت عنه من نتائج ايجابية ومنها تلك اللقاءات التي عقدت في محافظات عمران، إب، ذمار، البيضاء، المهرة، الحديدة، تعز، وغيرها من المحافظات وذلك بما يجسد التلاحم مع أبناء الشعب وتلمس همومهم وقضاياهم وتبني الحلول لها.

كما وقفت اللجنة العامة أمام ما وصلت إليه مسيرة الحوار الوطني مع أحزاب اللقاء المشترك. وأكدت حرص المؤتمر الشعبي العام وتمسكه بالحوار كوسيلة مثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن وفي ضوء تقييم كافة الجهود والخطوات التي تمت في سبيل الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وأحزاب اللقاء المشترك.

وانطلاقا مما تقتضيه المصلحة الوطنية دعت اللجنة العامة إلى مواصلة الحوار في إطار لجنة الأربعة المشكلة بتكليف من فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

كما دعت اللجنة العامة إلى إيقاف كافة الحملات الإعلامية بين كافة أطراف العمل السياسي وبما يهيئ الأجواء المناسبة لإنجاح الحوار وتنقية مناخات العمل السياسي من أي شوائب من شأنها أن تعكر صفوه وبما يعزز من التآخي والتلاحم والوحدة الوطنية ويخدم المصلحة الوطنية.

كما دعت اللجنة العامة إلى التوقف عن المظاهرات والمسيرات التي تؤجج الشارع من كافة الأطراف: المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وبما يجنب الوطن الانزلاق نحو أتون الفتنة والصراع أو استغلال حق التعبير السلمي عبر المظاهرات والمسيرات من قبل عناصر مدسوسة أو متطرفة للانحراف بها نحو ما يضر بالوطن وأمنه واستقراره ومصالحه العليا.

ووقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا المتصلة بالجوانب الاقتصادية والجهود المبذولة من الحكومة لمكافحة البطالة ، وبخاصة في أوساط الشباب وخريجي الجامعات، وتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي وتنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات.. ووجهت الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن وبما يخدم أهداف البناء والتنمية.

كما وقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا والموضوعات التنظيمية.. وأكدت على تفعيل العمل التنظيمي ومواصلة الجهود المبذولة لتعزيز التلاحم الوثيق مع أبناء الشعب، وباعتبار أن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم الرائد والمنبثق من الشعب والمستلهم لتطلعاته وآماله والحريص على تحقيق مصالح الوطن والمواطنين ، ولهذا فإن جماهير الشعب ظلت تمنحه على الدوام ثقتها عبر صناديق الاقتراع لقيادة مسيرة الوطن وحيث ظل المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه من أحزاب التحالف الوطني يبادلون هذه الجماهير الوفاء بالوفاء.

وقد عبرت اللجنة العامة عن إدانتها واستنكارها لما تعرض له الشيخ محمد بن ناجي الشايف عضو اللجنة العامة أثناء نزوله إلى محافظة الجوف ، ومحافظ محافظة الضالع علي قاسم طالب، والدكتور يحيي الشعيبي عضو اللجنة العامة أثناء وجوده في محافظة الضالع من اعتداءات غادرة وجبانة، مشيرة إلى أن هذه الأعمال العدوانية الطائشة أعمال إجرامية مدانة تستهدف الحياة الديمقراطية وتعكير صفو السلم الاجتماعي العام .

وطالبت اللجنة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بسرعة الكشف عن الجناة ومن وراءهم وملاحقتهم وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

ووقفت اللجنة العامة كذلك أمام العديد من القضايا المدرجة في جدول أعمالها واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.

نبض القلم

2 - 1

لا للعصبية المقيتة

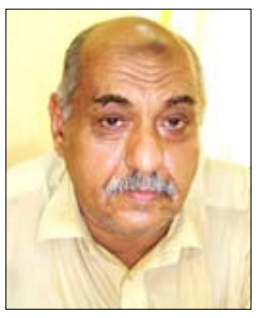

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

إن الدين الحق هو الذي يدعو إلى اللقاء والإخاء وعمل الخير واجتناب الشر، ومن هنا حذر الله جل جلاله من الإيذاء أياً كان نوعه، واعتبر الإيذاء أمرا وخيما. قال تعالى: "والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثماً مبينا" (الأحزاب، الآية 58).

ولقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة بقوله: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" رواه البخاري.. فهل هناك من يحب الأذى لنفسه؟ لا أظن ذلك، فكيف يجوز للمسلم المؤمن أن يحب الأذى لغيره؟

والأذى ليس محصوراً في نوع معين أو في صورة محددة، بل هو أوسع وأشمل، وله صور عديدة وأنواع كثيرة، وحسبنا أن نشير إلى نوع واحد من الأذى، وهو من أخطر صور الإيذاء، ذلكم هو الطعن في الأنساب، والطعن في المجتمع والطعن في الأمة من خلال ما يقوم به بعض الجهلة من إثارة النعرات القبلية، لغرض تفكيك المجتمع والعودة بالناس إلى أيام الجاهلية، وكأن الإسلام لم يهذب أخلاقنا خلال أربعة عشر قرنا.

ألم نسمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "اثنتان في الناس هما من الكفر، النياحة على الميت والطعن في النسب" رواه مسلم.

فقد اعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم العصبية القبلية والعشائرية من دعاوى الجاهلية، وقد قال بعض المفسرين لقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين" (آل عمران، الآية 100).

قالوا بأنها نزلت في اليهودي شاس بن قيس الذي مر بالأوس والخزرج فذكرهم بيوم بعاث ، فتنازعوا وتفاخروا وتواثبوا للقتال ، حتى جاء رسول الله صلى اله عليه وسلم فأصلح بينهم وقرأ عليهم الآية الكريمة .

وروى البخاري في صحيحه أن رجلين من المهاجرين والأنصار اختلفا وكادا يتقاتلان ، فقال الأنصاري يا للأنصار ، وقال المهاجري يالمهاجرين ، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ما بال قوم يدعون بدعوى الجاهلية" ثم قال صلى الله عليه وسلم: "دعوها فإنها منتنة" أي دعوا العصبية فإن رائحتها كريهة.

أرأيتم خطر الدعوة إلى القبلية والعشائرية؟ لذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم حرص كل الحرص على وحدة الأمة ورص صفوفها، وأكد على نبذ العنصرية والقبلية بكل أشكالها حتى وصف الدعوة إليها بأنها منتنة، أي ذات رائحة كريهة تعافها النفس.

والناظر إلى السيرة النبوية الشريفة يجد أن من أوائل الأعمال التي قام بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد الهجرة المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، لأنه أراد أن يبني دولة الإسلام القوية، وعمل على تعميق قوة المجتمع الإسلامي في قوله: "مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" رواه البخاري.

فإذا كان أعضاء الجسم الواحد متفرقة وضعيفة فهل يكون الجسد قوياً؟.

إن خطر العصبية القبلية والعشائرية والجهوية عظيم وجسيم على المجتمع، إذا استحكمت فيه فإنها تفككه وتهدمه.

يتبع

خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان

خطباء الجوامع بحضرموت يندون بالحادث الإجرامي الذي تعرض له موظفو البريد بالمحافظة

المكلا / سبأ:

ندد خطباء الجوامع بمحافظة حضرموت في خطبتي الجمعة أمس، بالحادث الإجرامي الذي استهدف سيارة البريد بحضرموت وطقماً أمنياً مرافقاً الأربعاء الماضي، كانت في طريقها لإيصال مرتبات المتقاعدين والمشمولين بالرعاية الاجتماعية .

وطالب الخطباء، الأجهزة الأمنية بملاحقة مرتكبي الجريمة التي أدت إلى استشهاد موظف البريد وأربعة أفراد من رجال الأمن وإصابة موظفين آخرين وأحد الجنود بجروح، والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع .

وأكدوا أن هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق سكينة المجتمع تحرمها الشريعة الإسلامية، وأن من يقف وراءها بعيدون عن مبادئ وقيم الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة .

وأشار الخطباء إلى الدور الذي ينبغي على الجميع الإسهام به في حفظ الأمن والسلم الاجتماعي ..لافتين إلى أنه في ظل الأمن والاستقرار تحفظ النفوس وتصان الأعراض والأموال وتؤمن السبل وتنمو الثروات وتتوافر الخيرات وتقام الجمع والجماعات وتنفذ الحدود ويعزز الاستقرار النفسي والاطمئنان الاجتماعي.

وقال خطيب جامع الشافعي بمحافظة حضرموت الشيخ حسين العطاس: «إذا أضطرب الأمن ظهرت الفتن وتزلزلت الأمة وتخلخلت أركانها وكثر الخبث والتبس الحق، بالباطل واستعصى الإصلاح على أهل الحق»، داعياً إلى الاتعاظ بما يحدث في عدد من البلدان التي اختل أمنها واستقرارها وهلك فيها الحرث والنسل وسلبت الأموال وانتهكت الأعراض وفسد المعاش .

واعتبر الأعمال التخريبية التي تستهدف الآمنين ومعصومي الدماء والنفوس، محرمة ومخالفة لأحكام شرع الله ، وقال :«أنها أعمال سيئة شريرة تثير الفتن وتولد الخراب الذي يدمر الطاقات ويشتت الجهود ويهدر المكتسبات ويفتح أبواب الشر أمام ألوان الصراعات والاختلافات» .

ودعا الخارجين على القانون والمغرر بهم إلى التدبر في قول الله تعالى « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً». وقوله عليه الصلاة والسلام « لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم».

تنفيذ (181) مشروعاً إنتاجياً وخدمياً في عدن بأكثر من (131) مليار ريال

عدن / سبأ:

نفذ بمحافظة عدن 181 مشروعاً إنتاجياً وخدمياً خلال العام الماضي بكلفة 131 ملياراً و287 مليوناً و835 ألف ريال.

وأوضح مدير مكتب التخطيط والتعاون الدولي بعدن الدكتور سمير عبد الرزاق طالب ان المشاريع المنفذة توزعت على 83 مشروعا في قطاعات الأشغال والنقل والاتصالات والكهرباء والمياه بكلفة 16 ملياراً و229 مليوناً و616 ألف ريال، و38 مشروعا في مجالات الاستثمار والنفط والمعادن والثروة السمكية بكلفة 101 مليار و297 مليون ريال.

وأشار الى ان المشاريع المنفذة في مجالات الصحة والتربية والتعليم العالي والتعليم الفني والشباب والرياضة 24 مشروعا بكلفة 11 ملياراً و307 ملايين و588 ألف ريال، فيما بلغت المشاريع المنفذة في قطاعات الإعلام والأمن والأوقاف والعدل 34 مشروعا بكلفة مليار و860 مليوناً و282 ألف ريال.

ولفت مدير مكتب التخطيط بعدن إلى انه تم خلال العام الماضي تنفيذ مشروعين في الشؤون الاجتماعية والعمل والتأمينات بكلفة 593 مليوناً و 278 ألف ريال .

فيما الإيرادات الجمركية لميناء الحديدة (48) ملياراً و (510) ملايين ريال

أكثر 60(s) مليار ريال الموارد المالية بالحديدة العام الماضي

الحديدة / سبأ:

بلغ إجمالي الموارد المالية لمحافظة الحديدة خلال العام الماضي 60 ملياراً و750 مليوناً و752 ألف ريال بزيادة ثمانية مليارات و120 مليوناً و106 آلاف ريال عن 2009م وبنسبة 15 في المائة.

وأوضح مدير عام مكتب المالية بالمحافظة عبدالله محمد حاجب أن الموارد المركزية بالمحافظة بلغت 58 ملياراً و435 مليوناً و836 ألف ريال فيما بلغت الموارد المحلية مليارين و314 مليوناً و916 ألف ريال.

وأشار إلى أن الموارد المركزية للمحافظة تمثلت في إيرادات مكتب الجمارك البالغة 24 ملياراً و162 مليوناً و151 ألف ريال بنسبة 39,77 بالمائة من الإجمالي العام للإيرادات إضافة إلى إيرادات الإدارة العامة للضرائب على كبار المكلفين البالغة 28 ملياراً و452 مليوناً 718 ألف ريال بنسبة 46,84 بالمائة من الإجمالي العام.

ولفت حاجب إلى أن إيرادات مكتب الضرائب بلغت 5 مليارات و523 مليوناً و897 ألف ريال بنسبة 37ر9 بالمائة من الإجمالي العام و127 مليوناً إيرادات مركزية لعدد من الجهات الأخرى .

من جهة أخرى بلغت الإيرادات الجمركية والعوائد الضريبية في جمرك ميناء الحديدة خلال العام الماضي 48 ملياراً و510 ملايين و139 ألفاً و 901ريال بزيادة عن العام 2009 بلغت 9 مليارات و975 مليوناً و554 ألفاً و135 ريال وبنسبة ٪26.

وبين تقرير صادر عن الجمرك أن إجمالي الرسوم الجمركية العام الماضي بلغت 23 ملياراً و155مليوناً و269 ألفاً و599 ريالاً بزيادة 3 مليارات و827 مليوناً و493 ألفاً و755 ريال بنسبة 20 ٪ عن العام 2009 .

وأشار التقرير إلى أن كمية الصادرات المحلية عبر الجمرك بلغت 111 ألفاً و286 طناً بقيمة 13مليارا و165مليوناً و578 ألفاً و315 ريالاً .

إلى ذلك وصل إلى مطار الحديدة الدولي خلال العام الماضي 26 ألفاً و727 مسافراً على متن 703 رحلات جوية داخلية وخارجية.

وأوضح تقرير صادر عن مطار الحديدة أن عدد المغادرين من مطار الحديدة خلال تلك الفترة بلغ30 ألفاً و467 مسافرا على متن 703 رحلات.

وأشار إلى أن كمية الصادرات عبر الشحن الدولي بلغ 8 آلاف و247 طناً والواردات عبر الشحن الداخلي والدولي 551 ألفاً و 997 طناً.